

**فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر
لدى أسر العمالة غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا**

The effectiveness of Eligibility associations services to address poverty among informal labor families in light of the Corona pandemic

٢٠٢٣/٦/١ تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٦/١٢ تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٦/٣٠ تاريخ القبول

إعداد

جيهان عماد عبد النعيم محمد

Gihan.14228694@social.aun.edu.eg

فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر لدى أسر العمالة غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا

اعداد وتنفيذ

جيهان عماد عبد النعيم محمد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية للتخفيف من الفقر لدى أسر العمالة غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية، يفيد التقويم في الكشف عن جوانب القوة والضعف في تنفيذ برامج ومشروعات التنمية، والوقوف على طبيعة ومناخ العمل، والتعرف على اتجاهات الأفراد ومدى تقبلهم لما يقدم لهم من خدمات حيث، وانطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بشقيه الشامل والعينة، وذلك باستخدام طريقة البحث وهي:

- طريقة المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية وعددهم (٣٤) مفردة.
 - طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية وعددهم (٨٠) مفردة.
- وتوصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى تقديم الخدمات والبرامج الاجتماعية من الجمعيات الأهلية من وجهة نظر العمالة غير المنتظمة والعاملين بتلك الجمعيات، وأن تلك الجمعيات قادرة على توفير العديد من الخدمات والمساعدات للمستحقين، وأن اهم الخدمات والبرامج الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة هي تقديم مساعدات مادية وعينية في المناسبات، ومنح وتوفير قروض بسيطة أو منح ومرتببات شهرية حسب إمكانيات كل جمعية.

الكلمات المفتاحية: خدمات الجمعيات الأهلية، الفقر، العمالة غير المنتظمة، فيروس كورونا.

The effectiveness of Eligibility associations services to address poverty among informal labor families in light of the Corona pandemic

Abstract

The current study aimed to determine the effectiveness of NGO services to alleviate poverty among irregular labor families in light of the Corona pandemic. This study belongs to the style of evaluation studies, where evaluation is useful in revealing the strengths and weaknesses in the implementation of development programs and projects, standing on the nature and climate of work, and identifying the attitudes of individuals and the extent of their acceptance of the services provided to them, and based on the nature of the current study, and the objectives that It seeks to achieve it, so the researcher used the social survey method in its two parts, comprehensive and sample, by using the research method, which is: Comprehensive social survey method for civil society officials, numbering (34).single. The sample social survey method for beneficiaries of NGO services Their number is (80) single. The results of the study revealed a high level of provision of services and social programs by NGOs from the point of view of irregular employment and those working in those associations. And that these associations are able to provide many services and assistance to the beneficiaries, and that the most important services and social programs provided by civil associations for irregular employment are the provision of material and in-kind assistance on occasions, granting and providing simple loans or grants and monthly salaries according to the capabilities of each association.

Keywords: NGO services, poverty, irregular employment, coronavirus.

أولاً: مشكلة الدراسة:

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في المجتمعات بكافة أنواعها كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد. (ناجي، عمر، ٢٠٠٧، ٥)

ويشكل العنصر البشري في التنمية الغاية والوسيلة، فهو محور عملية التنمية في أي مجتمع، وهو المحرك الأول لها والمستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يتطلب استثمار كافة الطاقات البشرية بما في ذلك الأسرة. (الدسوقي، ٢٠٠٨، ٢٢٣٥)

وقد حاز الفقر اهتماما دولياً خصوصاً من المنظمات الدولية ذات العلاقة، كالبنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة، وتلخص تقارير التنمية البشرية التي تصدر عالمياً منذ ١٩٩٠م الوضع السائد في بلدان العالم على صعيد قضايا التطوير والتنمية ومشكلات الأمم والشعوب والتي نال الفقر واستراتيجيات معالجته والسياسات الاجتماعية حظاً وافراً من الاهتمام بها. (فدقع، ٢٠١٣، ٥٦٠٤)

ومن بين سكان العالم الذين يتجاوز عددهم ٦ مليار نسمة يعيش ما يقارب نصفهم أي حوالي ٢.٨ مليار نسمة على أقل من دولارين يوميا ويعيش ١.٢ أي حوالي الخمس على أقل من دولار واحد يوميا ومن بين هؤلاء يعيش ٤٤% في جنوب اسيا وحوالي ٢٤% في بلدان افريقيا. (سالم، ٢٠١٠، ٦)

وفي إحصائية حديثة للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء فإن نسبة المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفعت الى (٣٢.٥%) وفقاً لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٧/٢٠١٨م، وكانت نسبة المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغت (٢٧.٨%) وفقاً لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٥م، وبناءً على ذلك ارتفعت نسبة الفقر في مصر بنسبة (٤.٧%) في عام ٢٠١٨م مقارنةً بعام ٢٠١٥م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ٧٧)

وقد حرصت الحكومة على ضمان حقوق العمالة غير المنتظمة وتوفير حياة كريمة لهم في ظل جائحة كورونا من خلال مشروع قانون العمل الجديد، الذي قدمته لجنة القوى العاملة بمجلس النواب لأول مرة في نصوص القانون. (مجلة العمل الدورية، ٢٠١٩، ٣٦)

وفي ضوء المتغيرات التي مر بها العالم، منذ ظهور فيروس كورونا "كوفيد ١٩" وانتشاره بين جميع الدول، بدأ أن تداعياته الاقتصادية والاجتماعية ستكون كبرى ومؤثرة على المستوى العالمي والوطني، حيث ما فرضه تفشي الوباء من اتخاذ حزمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية تمثلت في "العزل والحجر الصحي والتباعد الاجتماعي والمنع من السفر والإغلاق التام لجموع مؤسسات الدولة: المدارس والجامعات والشركات والمصانع وأماكن الترفيه وشركات السياحة، فانعكس ذلك سلباً على إقتصادات جميع دول العالم، وأدخل النظام العالمي في حالة من الركود، نتج عنها

تأثير على المنظومة الاقتصادية والاجتماعية
(منشورات وزارة القوي العاملة،
٢٠٢٠).

وفي السياق نفسه كشفت الأزمة أوضاع العمال
بالقطاع غير الرسمي الذي يأتي حسب
تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة
والإحصاء بنحو ٥.٦ مليون عامل في مصر
يعمل منهم نحو ٢٧٧ ألف عامل ومومية،
و ٢٣٣ ألف عامل موسمي داخل المنشآت
الحكومية، ويضاف إلى تلك الأعداد ٦٠٩ آلاف
عامل موسمي، و ٣.٧ مليون عامل متقطع في
القطاع الخاص، واجهوا جمعا تحديات صعبة،
ترتبت على ذلك ما صدر من قرارات إغلاق
محلات الترفيه والسياحة والأسواق. (الجهاز
المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠، ٥٢٥)

وللجمعيات الأهلية دور بارز في تقديم الخدمات
اللازمة للفئات الضعيفة والمحرومة، ومنها فئة
العمالة غير المنتظمة (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٦٥)،
وزدادت الدعوة إلى إنشاء الجمعيات الأهلية
وذلك لأن الحكومة لديها شواغل كثيرة ولا تكفي
ميزانيتها أو موظفيها للقيام بكل هذه المهام
بمفردها وليس لديها قدرة على الدخول في
التفاصيل الدقيقة في القرى والنجوع والبيوت
التي يوجد بها إناس يتعففون عن السؤال، فقد
نمت منظمات المجتمع المدني نمواً كبيراً مع تغير
دور الحكومات. (أحمد، ٢٠٠٢، ٥١)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن التي
تولي الأسرة اهتماماً كبيراً بهدف التخفيف من
آثار الفقر عليها، وتحسين ظروفها ومهاراتها
وقدراتها، وذلك انطلاقاً من أن الخدمة الاجتماعية

تؤكد على احترام كرامة الإنسان وإتاحة الفرص
العادلة أمام كل فرد لكي يستمر في تدعيم قدراته
وإمكانياته لتحسين نوعية حياته والمشاركة في
تنمية وتطوير المجتمع الذي يعيش فيه. (M. F, women, 2001, 44)

ثانياً: الدراسات السابقة:

لصيافة وتحديد مشكلة الدراسة الحالية بدقة
سوف نشير لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة
بهذه الدراسة من خلال العرض التالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة المرتبطة بالجمعيات الأهلية :

(١) دراسة (Bawa, 2007) هدفت إلى التعرف
على آليات الجمعيات الأهلية في التخفيف من
الفقر، وأشارت نتائجها إلى أن الإستراتيجيات
والبرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية
(الأهلية) في التخفيف من الفقر تعتمد على
التمويل من الجهات المانحة، والتي تمكنها من
تكيف برامجها لتلبية الاحتياجات المتغيرة في
الأسواق، كما أنها تشارك بفاعلية في إعادة
توجيه الفقر في المجال السياسي.

(٢) دراسة (عبد الموجود، ٢٠١٠) اهتمت هذه
الدراسة بـ صور وأشكال خدمات الجمعيات الأهلية
المقدمة للعمالة غير المنتظمة حيث أن الجمعيات
تساعدهم في توفير جزء من نفقات التعليم
لأبنائهم، وتوفير خدمات تدريبية وتثقيفية، كما
تساعدهم في توفير نفقات العلاج وخدمات
اجتماعية وترفيهية لهم. وأوصت الدراسة
بضرورة التعاون بين المجتمع المدني والصندوق

الاجتماعى للتنمية فى انشاء وحدات متخصصة تهتم بتقديم الدعم المادى .

(٣) دراسة (السيد , ٢٠٢٠) وهدفت هذه الدراسة الى تحديد المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية فى دعم العمالة غير المنتظمة وتوصلت الدراسة الى أن الخدمات الاقتصادية والصحية والنفسية أهم ما تسعى العمالة غير المنتظمة للحصول عليها لتحسين مستوى معيشتهم .

(٤) دراسة (أبو العزم , ٢٠٢١) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى رفع مستوى وعى المواطنين لمواجهة فيروس كورونا . وتوصلت نتائجها إلى وجود عدد من المشكلات تواجه الجمعيات الأهلية لرفع مستوى وعى المواطنين لمواجهة فيروس كورونا .

المحور الثانى :الدراسات السابقة المرتبطة بالفقر
:

(١) دراسة (field, 2003) وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر الاصلاح من وجهة نظر القطاع غير الربحي على التقليل من آثار الفقر. وتوصلت نتائجها إلى أن الخدمات التي لا تهدف الى الربح لها دور هام وفعال في التقليل من الفقر. كما أظهرت النتائج أن نمو المؤسسات غير الحكومية في المدافعة يعمل كميكانيزم لتحسين معيشة الفقراء أو من يقتربون من خط الفقر.

(٢) دراسة (Wong, 2005) وهدفت الدراسة تحديد التغيرات التي طرأت علي نوعية الحياة للأسر الفقيرة في هونج كونج في أواخر

التسعينات من القرن الماضي من خلال تحليل مستويات الإنفاق, وتأمين الدخل والفقر قبل وبعد عام ١٩٩٧, وكانت نتائج الدراسة هي أن هناك زيادة كبيرة في مستويات الإنفاق بين متلقي المساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة ورغم ذلك هناك زيادة في الأسر الفقيرة في هونج كونج , وزيادة الفقر راجعة إلى زيادة تكاليف السكن التي تتحملها الأسر محدودة الدخل مما يضطروا إلى الضغط علي نفقات الغذاء وغيرها من البنود من اجل تلبية ارتفاع تكاليف السكن.

(٣) دراسة (حسني , ٢٠٢٠) والتي تناولت موضوع الفقر الجمعياتى في موريتانيا, من خلال رصد وتحليل للأدوار التي تقوم بها الجمعيات الموريتانية في مجال مكافحة الفقر الذي يعتبر المعضلة الرئيسية التي تواجه موريتانيا منذ نشأتها. وتعتمد على دراسة ميدانية شملت عينة من الجمعيات, وأخرى من مجتمع الفقراء؛ من أجل تقييم الإسهام الاقتصادي في مجال مكافحة الفقر.

(٤) دراسة (عبد الفتاح , ٢٠٢١) والتي هدفت إلى بحث وتحليل دور القروض متناهية الصغر في تحسين مستوى معيشة المقترضين الفقراء ,كما تهدف الدراسة للتعرف على آراء واقتراحات بعض الخبراء العاملين في مجال الإقراض المتناهي الصغر حول الشروط والمحددات المطلوبة لكي تلعب القروض المتناهية الصغر دورا محوريا في التخفيف من حدة الفقر, والتعرف على المشكلات التي تواجه مؤسساتهم في منح القروض .

المحور الثالث: الدراسات السابقة المرتبطة
بفيروس كورونا

(١) دراسة (محمود, ٢٠٢٠) والتي تناولت بالتحليل فيروس وباء كورونا على الاقتصاد المصرى , والكشف عن الآثار السلبية والايجابية للوباء , وأشارت الدراسة أن حالات الركود أدت الى انخفاض فى استثمار الشركات والتعرض أحيانا لتسريح العمالة حيث أدى ذلك الى ارتفاع معدلات البطالة وتعطيل عجلة الاقتصاد مما أدى الى كثره العمالة غير المنتظمة .

(٢) دراسة (Armand Bekaj,2020) والتي هدفت الى التعرف على دور المنظمات الدولية والاقليمية فى مواجهة فيروس كورونا , حيث تواجه تلك المنظمات معوقات وتحديات كبيرة فى مواجهة الجائحة , كما كشفت الدراسة عن جهود منظمات المجتمع المدنى التى تتمثل فى عمل برامج توعوية للأفراد داخل المجتمع تحثهم على البقاء فى منازلهم وضرورة التباعد الاجتماعى بين الافراد فهذه المؤسسات تقوم بادوار فعالة وتوعوية فى مواجهة الظاهره .

(٣) دراسة (Carothers,2020) والتي تناولت مدى استجابة الحكومة لوباء فيروس كورونا الجديد ودور مؤسسات المجتمع المدنى على الصعيد العالمى , حيث تقوم تلك المؤسسات بنشر ثقافة إجراءات التباعد الجسدى للأفراد فى منازلهم والتقليل من قدرتهم على الالتقاء وتوعيتهم بخطورة الفيروس بطرق كثيرة , كما تقوم بسد الفجوات التى خلفتها الحكومة من خلال تقديم الخدمات الأساسية ونشر المعلومات حول الفيروس وحماية الفئات المهمشة .

(٤) دراسة (مغازى , ٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد طبيعة الأزمات الاجتماعية الناجمة عن فايروس كورونا، وتحديد أهداف المنظم الاجتماعى للتعامل مع فايروس كورونا، وأشارت نتائجها الى وجود كثير من الخوف لدى أفراد المجتمع فى اوقوف أمام المجهول وعدم القدرة على المواجهة وهذا يؤدي بدوره الى عدم الشعور بالأمن الاجتماعى وبالتالي الخوف من انتهاء حياة البشرية نتيجة حصد الفيروس لآلاف الأرواح وعدم وجود علاج فعال له حتى الآن.

المحور الرابع : الدراسات السابقة المرتبطة
بالعمالة غير المنتظمة:

(١) دراسة (milk ,2015) واستهدفت التعرف على المخاطر التى تواجه العمالة غير المنتظمة بمختلف فئاتها، وتوصلت إلى وجود خطر فى الإصابات المهنية عند العمالة غير المنتظمة، وتتراكم المخاطر مع عدم الاستقرار فى العمل، مما يؤدي إلى ضروره حتميه فى الدفاع عن حقوق العمالة غير المنتظمة والمطالبه بحقوقهم .

(٢) دراسة (السيد , ٢٠٢٠) وهدفت الى تحديد دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية فى دعم العمالة غير المنتظمة، وتوصلت النتائج أن الخدمات الاقتصادية والصحية والنفسية أهم ما تسعى العمالة غير المنتظمة للحصول عليه لتحسين مستوى معيشتها.

(٣) دراسة (إحسان , ٢٠٢٠) واستهدفت معرفة الظروف المعيشية المتدهورة للقطاع غير الرسمى باكملة بداء من الفقر والبطالة والاعتماد المساعدات الفردية , وصولا الى التكلفة الباهظة

للحصول على الخدمات الصحية وانعدام الحماية القانونية ، والتي أكدت إلى تدهور أوضاع العمالة غير المنتظمة مما يستدعي تمكينهم إجتماعيا وإقتصاديا.

(٤) دراسة (Soliman, youssef,2021) وتوصلت نتائجها إلى أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورا "لموسا" فى تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وتحسين مستوى المعيشة للعمال غير النظاميين، وتمويل مشاريعهم وتقديم إعانات استثنائية، ومساعدتهم على الاستفادة من المعاشات الاستثنائية.

(٥) دراسة (طه، ٢٠٢١) واستهدفت هذه الدراسة المشكلات التى يعانى منها العمالة غير المنتظمة وتوصلت إلى رصد المشكلات الصحية والتعليمية والتأهيلية والاقتصادية والبطالة والفقر كما توصلت إلى وضع رؤية مستقبلية لتفعيل إسهامات الجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلات العمالة

تحليل واستنتاج:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بفعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر فى ظل جائحة كورونا يمكن تحليل واستنتاج ما يلى :-

١. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى تناول دور الجمعيات الأهلية مع فئة العمالة غير المنتظمة مثل دراسة (عبد الموجود، ٢٠١٠) ، ودراسة (السيد ، ٢٠٢٠)

٢. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى تناول جائحة كورونا والآثار

المرتتبة عليها وعلى الفرد والأسره والمجتمع والعالم ككل (محمود ، ٢٠٢٠)

٣. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى محاولة رفع مستوى معيشة الأفراد والأسر وتحسين معيشة الفقراء وخاصة فئة العمالة غير المنتظمة مثل دراسة (field, 2003) ودراسة (الصمادي ٢٠١٩)

٤. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى تناول خدمات الجمعيات الأهلية مثل دراسة (عبد الموجود ، ٢٠١٠) (رحيم السيد ، ٢٠٢٠)

٥. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى تناول المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية (أبو العزم ، ٢٠٢١) (طه ، ٢٠٢١)

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتى :

فى حدود إطلاع الباحثة من دراسات عربية واجنبية متعلقة بموضوع الدراسة وجد أن هذه الدراسات تعد بمثابة موجه علمى للباحثة للوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة الحالية ، حيث يمكن استخلاص الآتى :

١. أكدت الدراسات السابقة على أهمية تقديم خدمات الجمعيات الأهلية للفقراء.
٢. ضروره دراسة واقع اداء الجمعيات الأهلية فى مساعدة العمالة غير المنتظمة .
٣. وجود معوقات تحول دون تقديم الجمعيات الأهلية لخدماتها .

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: يمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

١. في تكوين خلفيه نظريه عن التحديات التي واجهت العماله غير المنتظمة في ظل جائحه كورونا

٢. استفادات الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على ماهيه خدمات الجمعيات الأهلية المقدمه للعماله غير المنتظمة.

٣. ساعدت الدراسات السابقة في صياغة مشكله الدراسه وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغه تساؤلاتها وتحديد مفاهيمها وصياغه الإجراءات المنهجيه.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً مما سبق يمكن بلورة وتحديد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية في التخفيف من الفقر لدى فئة العماله غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المحاور التي تتناولها ويمكن إيجاز هذه الأهمية في النقاط التالية:

١. الاهتمام الملحوظ محلياً وقومياً ودولياً بقضايا العماله غير المنتظمة .

٢. إنتشار ظاهره العماله غير المنتظمه إنتشاراً واسعاً.

٣. أهميه الدور الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية في علاج مشكلات الفئات الضعيفة والمهمشة وذلك للحصول على أكبر دعم مجتمعي لتلك الفئات .

٤. قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في صعيد مصر في حدود علم الدارسة.

٥. من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة الدارسين والباحثين في مجال العماله غير المنتظمة وفي مجال الجمعيات الأهلية على حد سواء.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق هدف عام هو زيادة فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر لدى فئة العماله غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد نوعيه الخدمات الاجتماعيه المقدمه للعماله غير المنتظمة.

٢. تحديد نوعيه الخدمات الطبيه المقدمه للعماله غير المنتظمة.

٣. تحديد نوعيه الخدمات التعليميه المقدمه للعماله غير المنتظمة.

سادساً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الاجابة على تساؤل رئيسي وهو ما هي خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر لدى فئة العماله غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا.

وينبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي الآتية:

١. ما الخدمات الاجتماعيه المقدمه للعماله غير المنتظمة؟

٢. ما الخدمات الطبيه المقدمه للعماله غير المنتظمة؟

٣. ما الخدمات التعليمية المقدمة للعمالة غير المنتظمة؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الفاعلية:

تعرف الفاعلية بأنها "إنتاج أو تكيف للإنتاج، أو هي مؤثر كافي، ذات تأثير، ومحفز. وتعنى فعالية المشروع التركيز على أكثر خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة ويتجه الاهتمام لدراسة مدى قدرة هذه الخدمات والأنشطة على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم. (مختار، ١٩٩٥، ٢٥٢)

ويمكن تعريف الفاعلية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

- مدى قدرة الخدمات المقدمة على إحداث تغيير في الجمهور المستفيد.
- مدى موافقة خدمات الجمعيات الأهلية لمتطلبات الجمهور المستفيدين منها.
- مدى قدرة خدمات الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات العمالة غير المنتظمة.
- قدرة خدمات الجمعيات الأهلية على تحقيق رضا العمالة غير المنتظمة .

(٢) مفهوم الخدمات:

تعرف الخدمات بأنها: عبارة عن مجموعة الأنشطة التي تقدم للأفراد وفق أيديولوجية معينة وبأساليب خاصة لرفع المستوى المعيشي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً، ومساعدة الناس على حل مشكلاتهم وتجاوز الأزمات التي تحول دون الرفاهية الاجتماعية باعتبارها الهدف والغاية. (cahill2002,414)

ويمكن تعريف الخدمات إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

- الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمستفيدين من العماله غير المنتظمة.
- تتم داخل الجمعيات الأهلية وتحت إشراف مسئولين.
- تتم هذه الأنشطة وفقاً لأساليب خاصة.
- تعمل على رفع المستوى المعيشي وإشباع الاحتياجات للمستفيدين من العماله غير المنتظمة.
- قدرة خدمات الجمعيات الأهلية على تحقيق رضا العماله غير المنتظمة .

(٣) مفهوم الجمعيات الأهلية:

تعرف بانها جمعيات أو منظمات لا تهدف الى الربح وتقدم خدمات اجتماعية شخصية لأفراد جماعات سكانية مستهدفه وتؤسس عن طريق الاعضاء المساهمين فى تأسيسها. (السكرى، ٢٠٠٠، ٣٩٩)

ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العملية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة ، وهى عدة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية بشرط لا تهدف إلى الربح. (Barker, 1987, 109)

وفى القانون المصري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢ يعرفها بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً لا يقل

عدددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض
غير الحصول على ربح مادي. (قانون الجمعيات
والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢)
ويمكن تعريف الجمعيات الأهلية إجرائياً وفقاً
لهذه الدراسة على أنها:

- منظمة غير حكومية لا تهدف للربح المادي.
- تقدم خدماتها لكل المواطنين بشكل عام.
- تسعى الى تحقيق مجموعة من الخدمات التي
تسهم في حل مشكلات العمالة غير
المنتظمة.
- تقدم برامج متعددة للعمالة غير المنتظمة
(اجتماعيا، وثقافيا، واقتصاديا ،وتعليم ،
وصحة)

(٤) مفهوم الفقر:

اختلف العلماء في وضع تعريف محدد للفقر يمكن
بمقتضاه تصنيف الأفراد أو المجتمعات إلى فقراء
وأغنياء لأنه من المفاهيم النسبية التي تختلف
باختلاف ظروف المجتمعات فضلاً عن اختلاف
الأخلاقيات، إلا أن جميع تعريفاته تشترك في
صفة الموضوعية وتدور حول الحرمان النسبي
لنفة معينة من المجتمع. (ابراهيم ،٢٠٠٢، ١٢٦)
وهناك من يرى الفقر على أنه يعنى وجود أناس
لا يحققوا مستوى معين من الرفاهية والذي يشار
إليه عادة بخط الفقر أو حد الكفاف. (خان
٢٠٠٧،

ويمكن تعريف الفقر إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة
على أنها:

- انخفاض في دخل أصحاب العمالة غير
المنتظمة.

- يترتب عليه الانخفاض الى عجزهم
وعدم قدرتهم على الوفاء باحتياجات
أسرهم.

- يؤدي ذلك الى احتياج الفقير الى
المساعدة ومد يد العون.

(٥) مفهوم العمالة غير المنتظمة:

يعرف العامل في قاموس علم الاجتماع هو الذي
يقوم بأي نشاط أو جهد موجه نحو إنجاز هدف
معين، ويعرف العامل أيضاً على أنه كل ذكر أو
أنثى يعمل لقاء أجر مهما كان نوعه في خدمة
صاحب العمل تحت سلطته وإشرافه. (السكري
٢٠٠٣، ٢٥)

ويعرف القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ العامل
في القوانين والتشريعات المصرية الحديثة بأنه
كل شخص طبيعي يعمل لقاء أجر لدى صاحب
العمل وتحت إدارته وإشرافه. (الشهماوى
٢٠٠٣، ٢١)

ويمكن تعريف العمالة غير المنتظمة إجرائياً وفقاً
لهذه الدراسة على أنها:

- الغير خاضعين لقانون العمل .
- من يستفيد من خدمات الجمعيات الاهليه التي
سوف تتعامل معها الباحثه.
- يعانون من مشكلات اقتصادية او اجتماعيه
وصحيه ونفسيه .
- تعطل عن العمل وتعرض لضرر اقتصادي
كبير ترتب على انتشار جائحة كورونا.
- يحتاج الى معونة عاجلة تساعده على سد
احتياجات أسرته.

ثامنا: الموجهات النظرية للدراسة:

(١) نظرية النسق الاجتماعي:

ويمكن تعريف النسق على أنه مجموعه من
الوحدات المترابطة المتفاعلة التي تتكامل لتحقيق
هدف مشترك فى إطار وحده اجتماعيه
معينه.(عثمان ,٢٠٠١, ٢٣٢)

العناصر التي ترتكز عليها نظريه الأنساق:

هناك مجموعه من العناصر ترتكز عليها نظريه
الانساق بشكل اساسى ويتكون منها النسق والتي
قد تسهم فى تغيير النسق واستمراره، وهذه
العناصر كالتالى : (Julia, M,2013,33)

- المدخلات: وهى تتضمن كافة المصادر التي
تتجمع لدى النسق سواء أكان ينتجها بنفسه أو
يحصل عليها من الخارج.

- المخرجات: وهى تمثل ما تم تحقيقه بالفعل،
ويمكن الاشارة اليها في هذه الدراسة على أنها
(الخدمات والبرامج التي تقدمها لعمالة غير
المنتظمة لإشباع احتياجاتهم).

- العمليات التحويلية: وهى الأنشطة والطاقة
والجهد الذي يبذله النسق لتحويل المدخلات
بنوعها إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف
المطلوبة.

التغذية العكسية: وهى عملية التقييم التي تحدث
للمخرجات ومدى تقاربها وتوافقها مع المخرجات
المقترحة التي حددها النسق لنفسه، وفي هذه
الدراسة يقصد بها رد الفعل الصادر عن العمال
غير المنتظمين تجاه خدمات الجمعيات الأهلية
المقدمة لهم ومدى فعاليتها في إشباع
احتياجاتهم.(على ,٢٠٠٦, ٢٨٩)

(٢) : نموذج "ميشيل اوستن " Michael Austin

حدد ميشيل أوستن عدة معايير لتقييم البرامج
الاجتماعيه كأساس لتحسين تلك البرامج بحيث
تكون أكثر استجابة لإشباع احتياجات أفراد
المجتمع ومواجهه مشكلاته مع ضروره ان
يشترك في التقييم كل من العاملين في البرنامج
من الفنيين والتخصصات المتعدده الى جانب
الاداريين والمشرفين على البرنامج والمهتمين به
مع عدم اهمال راي المستفيدين من الخدمات التي
يوفرها البرنامج وذلك باعتبارهم اكثر من
يستطيع التعبير عن مدى الاستفادة من البرنامج
لمقابله احتياجاتهم الفعلية.(ابراهيم ,٢٠٠٤,
١٩٩٥)

وحدد معايير لتقييم برنامج من البرامج وهى:

١. هل ساهم البرنامج في اشباع احتياجات
العملاء المستفيدين منه
٢. هل تتوافر المصادر المستخدمة في تحقيق
اهداف البرنامج؟
٣. هل التأثير متبادل بين البرنامج وبين
المجتمع؟
٤. ما مستوى رضا العاملين عن البرنامج؟
٥. هل الخدمات التي يوفرها البرنامج فعالة من
جانبها المادي والمعنوي؟

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

- (١) نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى نمط
الدراسات التقييمية
- (٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج
المسح الاجتماعي بشقيه الشامل والعينة، وذلك
باستخدام طريقة البحث وهي:

- طريقة المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين
بالجمعيات الأهلية وعددهم (٣٤) مفردة.

- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية وعددهم (٨٠) مفردة.
- (٣) أدوات الدراسة.
- استبيان خاص بالمسؤولين في الجمعيات الأهلية
- استبيان للمستفيدين من الجمعيات الأهلية كأداتين لجمع البيانات، لأنهما الأداتين المناسبين للدراسات التقييمية ولقد قامت الباحثة عند تصميمها لهذه الأدوات بمجموعة من المراحل وهي:
- المرحلة الأولى: مرحلة تصميم الأداة:
- ١. قامت الباحثة بتحليل التراث النظري المتراكم والمتعلق بالجمعيات الأهلية، وأيضاً التراث النظري المتعلق بالعمالة غير المنتظمة، والتراث النظري المتعلق بفيروس كورونا.
- ٢. قامت الباحثة بعمل مسح للمقاييس والاستبيانات المرتبطة بالجمعيات الأهلية، وكذلك المرتبطة بالعمالة غير المنتظمة، والتي تفيد في بناء أدوات الدراسة الراهنة.
- ٣. قامت الباحثة وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وقد اختارت الباحثة لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة الراهنة، وذلك بعد موافقة السادة أعضاء هيئة الإشراف، لذلك تم صياغة الاداة في صورتها الأولية، حيث اشتملت كل الاداة على مجموعة من المحاور الرئيسية هي:
- المحور الأول: البيانات الأولية الخاصه بالمستفيدين من الجمعيات الأهليه وكذلك

- المسؤولين والإداريين داخل الجمعيات الأهلية.
- المحور الثاني: نوعية خدمات وبرامج الجمعيات الاهلية المقدمة لأصحاب العمالة غير المنتظمة.
- المرحلة الثانية: مرحلة صدق وثبات الأداة:
- مرحلة صدق وثبات الأداة:
- صدق الأداة Validity:
- وقد تم التأكد من الصدق بالدراسة الحالية بطريقتين هما:
- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):
- لاختبار صدق أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة (أسيوط , حلوان , أسوان , بنى سويف) والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب (سوهاج , كفر الشيخ) وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات ومن حيث ارتباط العبارة بالبعد، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- الصدق الذاتي:
- " حددت الباحثة معامل الصدق بإيجاد الجذر التربيعي للثبات، لأن الاختبار الموثوق فيه من وجهة نظرهم يكون من باب أولي صالح لقياس ما وضع لقياسه"
- .. الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان وهو $\sqrt{0.991}$

$$.. الصدق الذاتي = \sqrt{0.991} = 0.995$$

وهذا يوضح أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

أ- ثبات الأداة:

ويقصد بثبات الأداة أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة. وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي

تستخدم لقياس مدى ثبات أداة جمع البيانات تقوم في مجملها على أساس حساب معامل الارتباط بين إجابات الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات الأشخاص أنفسهم في المرة الثانية، ولقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان في دراستها باستخدام معامل ألفا كرونباخ عن طريق استخدام البرامج الإحصائية SPSS وتوصلت الى الاتي:

جدول رقم (١)

يوضح الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل

م	الأبعاد	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	مدى مساهمة الخدمات والبرامج لاحتياجات العملاء المستفيدين	١.٠٠٠٠٠	١.٠٠٠٠
-	الدرجة الكلية للاستبيان ككل.	٠.٩٩١	٠.٩٩٥

كرونباخ لأبعاد الاداة، تم التحقق من صدق وثبات الأدوات، فبذلك أصبحت الأدوات في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق والنزول الي الميدان.

(٤) مجالات الدراسة.

(أ) المجال المكاني: يتحدد المجال

المكاني للدراسة الحالية داخل

الجمعيات الأهلية بمدينة أسيوط.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الخاص بأبعاد المقياس المختلفة على درجة عالية من الثبات وكذلك معامل ثبات المقياس ككل على درجة عالية من الثبات وهي = ٠.٩٩١ وذلك يوضح أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

المرحلة الثالثة والأخيرة: الصورة النهائية لأدوات الدراسة:

بعد إجراء الصدق الظاهري (Face

Validity)، وحساب معامل الثبات بمعامل ألفا

جدول رقم (٢)

يوضح الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط

م	الجمعيات الأهلية
١	جمعيه الثقافه الإسلاميه وتنميه المجتمع
٢	جمعيه مصر النهارده للأعمال الخيريّه
٣	جمعيه نهر الحياه لتنميه المجتمع
٤	جمعيه السيده زينب لكفاله اليتيم وتنميه المجتمع

المجال البشري:
يتحدد المجال البشري للدراسة الحالية في
العمالة غير المنتظمة المستفيدة من الجمعيات
الأهلية المطبقة عليها الدراسة وعددهم (٨٠)
والمسؤولين بتلك الجمعيات وعددهم (٣٤).

١- المستفيدين من الجمعيات الأهلية بمحافظه
أسيوط وعددهم (٨٠٠) وتم أخذ عينه عشوائية
(٨٠) مفردة لإجراء الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المستفيدين من الجمعيات الأهلية

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين
١	جمعية الثقافة الإسلاميه وتنمية المجتمع	٣٠٠
٢	جمعية مصر النهاردة للأعمال الخيرية	٢٠٠
٣	جمعية نهر الحياه لتنمية المجتمع	٥٠
٤	جمعية السيدة زينب لكفاله اليتيم وتنمية المجتمع	٢٥٠
	الاجمالي	٨٠٠

٢- المسؤولين والإداريين بالجمعيات الأهلية
بمحافظة أسيوط وعددهم (٣٤)

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع المسؤولين والإداريين داخل الجمعيات الأهلية

م	الجمعيات الأهلية	عدد المسؤولين	عدد الإداريين
١	جمعية الثقافة الإسلاميه وتنمية المجتمع	٣	٦
٢	جمعية مصر النهاردة للأعمال الخيرية	٣	٤
٣	جمعية نهر الحياه لتنمية المجتمع	٤	٥
٤	جمعية السيدة زينب لكفاله اليتيم وتنمية المجتمع	٤	٥
	الاجمالي	١٤	٢٠

(ج) المجال الزمني: امتدت فترة الدراسة
الميدانية من ٢٠٢٣/٢/١ الى
٢٠٢٣/٣/١٥ .

(١) نوعية خدمات وبرامج الجمعيات الاهلية المقدمة
لأصحاب العمالة غير المنتظمة:
١- برامج وخدمات اجتماعية:

عاشراً: نتائج الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح

البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٨٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١-	تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري	٥٥	٦٨.٧٥	٢٥	٣١.٢٥	٠	٠	٢١٥	٢.٦٩	٨٩.٦٧	٠.٤٦	١
٢-	توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية	٤٦	٥٧.٥٠	٣٤	٤٢.٥٠	٠	٠	٢٠٦	٢.٥٨	٨٦.٠٠	٠.٤٩	٢
٣-	توفير السكن المناسب للعملاء	٣٧	٤٦.٢٥	٤٣	٥٣.٧٥	٠	٠	١٩٧	٢.٤٦	٨٢.٠٠	٠.٥٠	٣
	المجموع	١٣٨		١٠٢				٦١٨	٧.٧٣			
	المتوسط	٤٦		٣٤								
	النسبة	٥٧.٥		٤٢.٥								
	المتوسط الحسابي للبعد							٢.٥٦				
	انحراف معياري							٠.٤٩				
	القوة النسبية							٨٦.٠٠				
								نعم				

- جاءت العبارة (٣) والتي مفادها توفير السكن المناسب للعملاء، في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٨٢.٠٠ ومتوسط حسابي ٢.٤٦ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- كما تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى اتفاق استجابات المستفيدين بأن أهم البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري، توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية. وقدرتها على توفير العديد من الخدمات والمساعدات الاجتماعية للمستحقين، التي أوضحت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تبذل جهودا كبيرة في تمكين المحتاجين، ومنهم فئة العمالة غير المنتظمة من الحصول على المساعدات المالية.

تشير نتائج الجدول رقم (٥) الذي يوضح البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٨٦.٠٠%)، وبمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٩)، حيث جاء ترتيب العبارات كالتالي:

- جاءت العبارة (١) والتي مفادها تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٨٩.٦٧ ومتوسط حسابي ٢.٦٩ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- جاءت العبارة (٢) والتي مفادها توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية، في الترتيب الثاني بوزن مرجح ٨٦.٠٠ ومتوسط حسابي ٢.٥٨ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

جدول رقم (٦) يوضح

البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٣٤)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١-	تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري	٣٢.٣٥	١١	٥٥.٨٨	١٩	١١.٧٦	٤	٧٥	٢.٢١	٧٣.٦٧	٠.٦٣	٢
٢-	توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية	٣٢.٣٥	١١	٥٨.٨٢	٢٠	٨.٨٢	٣	٧٦	٢.٢٤	٧٤.٦٧	٠.٦٠	١
٣-	توفير السكن المناسب للعملاء	١٤.٧١	٥	٥٥.٨٨	١٩	٢٩.٤١	١٠	٦٣	١.٨٥	٦١.٦٧	٠.٦٥	٣
	المجموع		٢٧		٥٨		١٧		٦.٣٠			
	المتوسط		٩.٠٠		١٩.٣٣		٥.٦٧					
	النسبة		١١.٢٥		٢٤.١٧		٧.٠٨					
	المتوسط الحسابي للبعد							٢.١٠				
	انحراف معياري							٠.٦٥				
	القوة النسبية							٧٠.٠٠				

- تشير نتائج الجدول رقم (٦) الذي يوضح البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت متوسطة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٧٠.٠٠%)، وبمتوسط حسابي (٢.١٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٥)، حيث جاء ترتيب العبارات كالآتي:
- جاءت العبرة رقم (٢) والتي مفادها توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية، حيث جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح ٧٤.٦٧ ومتوسط حسابي ٢.٢٤ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- جاءت العبرة رقم (٣) والتي مفادها توفير السكن المناسب للعملاء، حيث جاءت في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٦١.٦٧ ومتوسط حسابي ١.٨٥ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- كما أظهرت بيانات الجدول رقم (٦) اتفاق استجابات المسؤولين بأن أهم البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية، تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري.
- كما أظهرت بيانات الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) اتفاق استجابات المستفيدين والمسؤولين أن أهم البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في توفير قروض بسيطة أو مرتبات شهرية حسب إمكانيات الجمعية، تقديم
- جاءت العبرة رقم (١) والتي مفادها تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري، حيث جاءت في الترتيب الثاني بوزن مرجح ٧٣.٦٧ ومتوسط حسابي ٢.٢١ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

٢- برامج وخدمات طبية:

المساعدات المادية والعينية في المناسبات أو بشكل دوري.

جدول رقم (٧) يوضح

البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٨٠)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	انشاء المراكز العلاجية بأجر رمزي	٥٧	٧١.٢٥	٢٣	٢٨.٧٥	٠	٠	٢١٧	٢.٧١	٩٠.٣٣	٠.٤٥	١
٢	توفير الكوادر الطبية اللازمة	٤٢	٥٢.٥٠	٣٨	٤٧.٥٠	٠	٠	٢٠٢	٢.٥٢	٨٤.٠٠	٠.٥٠	٣
٣	رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة	٤٧	٥٨.٧٥	٣٣	٤١.٢٥	٠	٠	٢٠٧	٢.٥٩	٨٦.٣٣	٠.٤٩	٢
	المجموع	١٤٦		٩٤				٦٢٦	٧.٨٢			
	المتوسط لكل استجابة	٤٨.٦٧		٣١.٣٣								
	النسبة المئوية لكل استجابة	٦٠.٨٣		٣٩.١٧								
	المتوسط الحسابي للبعد							٢.٦١				
	انحراف معياري							٠.٤٩				
	القوة النسبية							٨٧.٠٠				

- جاءت العبرة رقم (٢) والتي مفادها توفير الكوادر الطبية اللازمة، في الترتيب الثالث بوزن مرجح قدره ٨٤.٠٠ ومتوسط حسابي ٢.٥٢ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- كما توضح بيانات الجدول رقم (٧) اتفاق استجابات المستفيدين بأن البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في انشاء المراكز العلاجية بأجر رمزي، رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة.

تشير نتائج الجدول رقم (٧) الذي يوضح البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٨٧.٠٠ %)، وبمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٩)، حيث جاء ترتيب العبارات كالآتي:

- جاءت العبرة رقم (١) والتي مفادها انشاء المراكز العلاجية بأجر رمزي، في الترتيب الأول بوزن مرجح قدره ٩٠.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٧١ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- جاءت العبرة رقم (٣) والتي مفادها رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٨٦.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٥٩ وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

جدول رقم (٨) يوضح

البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٣٤)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	متوسط الحسابي	الوزن المرجح	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١-	انشاء المراكز العلاجية بأجر رمزي	٢٦.٥٠	٩	٧٣.٥٠	٢٥	٠	٠	٧٧	٢.٢٦	٧٥.٣٣	٣
٢-	توفير الكوادر الطبية اللازمة	٧٣.٥٠	٢٥	٢٦.٥٠	٩	٠	٠	٩٣	٢.٧٤	٩١.٣٣	١
٣-	رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة	٥٨.٨٠	٢٠	٤١.٢٠	١٤	٠	٠	٨٨	٢.٥٩	٨٦.٣٣	٢
	المجموع		٥٤		٤٨			٢٥٨	٧.٥٩		
	المتوسط لكل استجابة		١٨		١٦						
	النسبة المئوية لكل استجابة		٥٢.٩٤		٤٧.٠٦						
	المتوسط الحسابي للبعد									٢.٥٣	
	انحراف معياري									٠.٥٠	
	القوة النسبية									٨٤.٣٣	

- تشير نتائج الجدول رقم (٨) الذي يوضح البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٨٤.٣٣%)، وبمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، حيث جاء ترتيب العبارات كالآتي:
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها توفير الكوادر الطبية اللازمة، في الترتيب الأول بوزن مرجح قدره ٩١.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٧٤ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٨٦.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٥٩ وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها انشاء المراكز العلاجية بأجر رمزي، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٧٥.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٢٦ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- كما توضح بيانات الجدول رقم (٨) اتفاق استجابات العاملين بأن البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، حيث إنها توفر الكوادر الطبية اللازمة، تعمل على رعاية المسنين أصحاب الأمراض المزمنة.
- كما أظهرت بيانات الجدول رقم (٧) والجدول رقم (٨) اتفاق استجابات المستفيدين والمسؤولين أن أهم البرامج والخدمات الطبية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في رعاية المرضى المسنين أصحاب الأمراض المزمنة.

١- برامج وخدمات تعليمية:

جدول رقم (٩) يوضح

البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٨٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	انحراف معياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	انشاء دور الحضانه لتعليم الاطفال	٤٧	٥٨.٧٥	٣٣	٤١.٢٥	٠	٠	٢٠٧	٢.٥٩	٨٦.٣٣	٠.٤٩	١
٢	محو اميه كبار السن	٤٥	٥٦.٢٥	٣٥	٤٣.٧٥	٠	٠	٢٠٥	٢.٥٦	٨٥.٣٣	٠.٥٠	٢
٣	توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض	٤٠	٥٠.٠٠	٤٠	٥٠.٠٠	٠	٠	٢٠٠	٢.٥٠	٨٣.٣٣	٠.٥٠	٣
	المجموع	١٣٢		١٠٨		٠	٠	٦١٢	٧.٦٥			
	المتوسط لكل استجابة	٤٤		٣٦		٠	٠					
	النسبة المئوية لكل استجابة	٥٥.٠٠		٤٥.٠٠		٠	٠					
	المتوسط الحسابي للبعد							٢.٥٥				
	انحراف معياري							٠.٥٠				
	القوة النسبية							٨٥.٠٠				

- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٨٣.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٥٠ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- كما أظهرت بيانات الجدول رقم (٩) اتفاق استجابات المستفيدين بأن أهم البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في انشاء دور الحضانه لتعليم الاطفال، محو اميه كبار السن، توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض.

تشير نتائج الجدول رقم (٩) الذي يوضح البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الأهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٨٥.٠٠%)، ومتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٠)، حيث جاء ترتيب العبارات كالآتي:

- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها انشاء دور الحضانه لتعليم الاطفال، في الترتيب الأول بوزن مرجح قدره ٨٦.٣٣ ومتوسط حسابي 2.59 وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها محو اميه كبار السن، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٨٥.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٥٦ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.

جدول رقم (١٠) يوضح

البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الاهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة

(ن = ٣٤)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	انحراف معياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
١-	انشاء دور الحضانة لتعليم الاطفال	١٩	٥٥.٩٠	١٥	٤٤.١٠	٠٠	٠٠	٨٧	٢.٥٦	٨٥.٣٣	٠.٥٠	٣
٢-	محو اميه كبار السن	٣٤	١٠٠.٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٢	٣.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠	١
٣-	توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض	٣٤	١٠٠.٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٢	٣.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠	١ مكرر
	المجموع	٨٧		١٥		٠٠	٠٠	٢٩١	٨.٥٦			
	المتوسط لكل استجابة	٢٩.٠٠		٥.٠٠								
	النسبة المئوية لكل استجابة	٨٥.٢٩		١٤.٧١								
	المتوسط الحسابي للبعد							٢.٨٥				
	انحراف معياري							٠.٣٥				
	القوة النسبية							٩٥.٠٠				

التعليمية المقدمة من الجمعيات الاهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في محو أمية كبار السن، توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض، انشاء دور الحضانة لتعليم الاطفال.

كما أظهرت بيانات الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) اتفاق استجابات المستفيدين والمسؤولين أن أهم البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الاهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة تمثلت في محو أمية كبار السن، توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض، انشاء دور الحضانة لتعليم الاطفال.

حادى عشر: توصيات الدراسة:

١. ضرورة التنسيق بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض للحصول على الدعم المادى المطلوب لتنفيذ كافة البرامج التى تخدم العمالة غير المنتظمة.

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) الذي يوضح البرامج والخدمات التعليمية المقدمة من الجمعيات الاهلية لأصحاب العمالة غير المنتظمة، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٥.٠٠%)، ومتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٣٥)، حيث جاء ترتيب العبارات كالآتي:

- جاءت العبارة رقم (٢) والعبارة رقم (٣) والتي مفادها محو اميه كبار السن، توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المنخفض، في الترتيب الأول بوزن مرجح قدره ١٠٠.٠٠٠ ومتوسط حسابي ٣.٠٠٠ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها انشاء دور الحضانة لتعليم الاطفال، في الترتيب الثاني بوزن مرجح قدره ٨٥.٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٥٦ وذلك وفقا لاجمالي الاستجابات الكلية.
- كما أظهرت بيانات الجدول رقم (١٠) اتفاق استجابات المسؤولين بأن أهم البرامج والخدمات

٢. تقديم كافة صور الدعم المادى لكافة البرامج
التي تقدمها الجمعيات الأهلية للعمالة غير
المنتظمة.
٣. ضرورة إنشاء شبكات بين الجمعيات الأهلية
وبعضها البعض لتقديم كافة انواع الدعم
المعنوى للبرامج والخدمات التي تقدم للعمالة
غير المنتظمة.
٤. الإهتمام بتقدير إحتياجات العمالة غير المنتظمة
وذلك للوقوف على ترتيب الأولويات اللازمة
التي تحتاج اليها الجمعيات الأهلية.
٥. تفعيل كافة المبادرات التي تضعها الجمعيات
الأهلية لصالح العمالة غير المنتظمة مع
التركيز على أهدافها.

المراجع

١. إبراهيم , سهير (٢٠٠٢): الفقر وتوزيع الدخل فى بحوث اقتصادية عربية، مجلة معهد التخطيط القومى، العدد الرابع والعشرون.
٢. _____ (٢٠٠٤) : مؤشرات فعاليه تجريه تطوير برامج التنمية البشريه فى المجتمعات الحضريه ، المؤتمر السابع عشر، كلية الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان ، ص ١٩٩٥ .
٣. إبراهيم , منة الله محمود (٢٠٢٠) تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمى والمصرى، المعهد المصرفى المصرى ، القاهرة .
٤. إبراهيم , نيفين عبد المنعم محمد (٢٠٠٢): إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها فى تنمية المجتمع المحلى، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥. أبراهيم , ابو الحسن عبد الموجود (٢٠١٠) : الحماية الإجتماعية للعمالة فى القطاع غير المنظم مع تصور لدور الخدمة الإجتماعية , بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الثالث والعشرين للخدمة الإجتماعية , المجلد التاسع , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
٦. أبو العزم , جمال مشرف (٢٠٢١): مشكلات الجمعيات الأهلية فى رفع مستوى وعى
- المواطنين بفيروس كورونا (COVID-19) من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية , بحث منشور , المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية , كلية الخدمة الاجتماعية جامعه أسسوط , العدد السادس .
٧. أحسان , شيرين محمد (٢٠٢٠): مقياس تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة إجتماعيا وإقتصاديا , بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانيه , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعه حلوان , أكتوبر .
٨. أحمد , أحمد كمال (٢٠٠٢): حوار الحضارات ودور المجتمع المدنى، الجمعيات الأهلية وتحديث مصر، المؤتمر السنوى الرابع للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، مطابع الأهرام، ١٦ - ١٧ ديسمبر.
٩. جبلى , علي عبد الرازق , وآخرون: مناهج البحث الاجتماعى، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.
١٠. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): الكتاب الاحصائى الدورى، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٧ / ٢٠١٨م، القاهرة.
١١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠)، الكتاب الإحصائى الدورى السنوى، القاهرة.

الاسكندرية، دار المكتب الجامعي الحديث،
٢٠٠٧ م.

٢٠. السيد ، نصر على رحيم (٢٠٢٠): دور
المبادرات التطوعية في دعم العماله غير
المنتظمه ، بحث منشور فى مجله كليه
الخدمه الاجتماعيه للدراسات والبحوث
الاجتماعيه ، جامعه الفيوم ، العدد ٢١ .

٢١. الشهاوى ، قدرى عبد الفتاح (٢٠٠٣):
موسوعة قانون العمل، الإسكندرية، منشأة
المعارف.

٢٢. طه ، أحمد مصطفى (٢٠٢١): إسهامات
الجمعيات الأهلية فى مواجهة مشكلات
العمالة غير المنتظمة فى ظل ازمة كورونا ،
مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، العدد
٥٥ ، الجزء الاول ، يوليو.

٢٣. عبد الفتاح ، فاطمة بركات (٢٠٢١): دور
القروض متناهية الصغر فى التخفيف من
حدة الفقر، دراسة ميدانية، بحث منشور،
مجلة هرمس، مركز اللغات والترجمة،
جامعة القاهرة، ع (٢)، مج (١٠).

٢٤. عثمان ، عبد الفتاح (٢٠٠١) نظريات خدمه
الفرد رؤيه نقديه معاصره ، برانت للطباعه
، القاهره .

٢٥. علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٦): تقويم
البرامج والمنظمات الاجتماعية "معالجة من
منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢.

٢٦. فدعق ، طلحة حسين بن ناصر (٢٠١٣):
الفقر وشبكات الأمان فى المملكة العربية
السعودية ، بحث منشور بمجلة دراسات فى

١٢. حبيب ، جمال شحاته: قضايا منهجية فى
البحث فى الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية،
دار المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣ م.

١٣. حسني ، محمد يحيى (٢٠٢٠): الفاعل
الجميىاتي ومكافحة الفقر فى موريتانيا،
بحث منشور، مجلة حكمة، المركز العربي
للأبحاث ودراسة السياسات، موريتانيا، ع
(١).

١٤. خان ، سلمان: الفقراء مع التنمية "الكل
أصبح فقيراً"، (مركز أكسفورد للدراسات
الإسلامية، ٢٠٠٧).

١٥. الدسوقي ، سميرة إبراهيم (٢٠٠٨): تقويم
جهود المنظمات غير الحكومية فى محو أمية
المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة فى
تنمية المجتمع المحلى، بحث منشور فى
المؤتمر السنوي الدولي، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦. سالم ، عماد محمد نبيل سعد (٢٠١٠):
الرعاية الانسانية كمدخل لتحسين نوعية
حياة فقراء الريف ، رسالة دكتوراه غير
منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة
حلوان.

١٧. السكرى ، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس
الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،
دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

١٨. شفيق ، محمد (٢٠٠٣): التشريعات
الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.

١٩. سيد ، جابر عوض: البحث فى الخدمة
الاجتماعية (النظرية - التطبيق)،

International Institute for
Democracy and Electoral
Assistance,sweden.

Cahill (2002): Environment .٣٥
Issues And Social Welfare,
U.S.A, Blaok weil.

Julia, M. et al (2013):Human .٣٦
Behavior and the social
Environment social system
Theory ,fourth edition,New
york,pearson Education.

Malty ,Marina milk (2015): .٣٧
temporary employment and
health,areview,oxford,
international journal of
epidemiology,jun.

Reisch ,Sommerfield (2003): .٣٨
the other America, after welfare
reform a view of nonprofic
sectors Journal of poverty,
no.7.

Saskia ,Brechenmacher & .٣٩
Thomas, Carothers: (2020)
civl society and The corona
virus:Dynamism Despite
Disruption, Carnegie Endowment
for International peace, vol (11),
Issue (20).

Soliman ,Manal kamal & .٤٠
Youssef, fawzia Abdeldaym

الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية
الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد
٣٥ , الجزء ١٢ , أكتوبر.

٢٧.قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم
٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ، جمهورية مصر العربية ،
الباب الأول "المادة الأولى"، ص ١ .

٢٨.مجلة العمل الدورية (٢٠١٩): السنة
السابعة والخمسون ، العدد (٦٦٧) في
فبراير.

٢٩.مختار , عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥):
التخطيط لتنمية المجتمع ، الاسكندرية، دار
المعرفة الجامعية، ط٢ .

٣٠.مغازي , مروة السعيد (٢٠٢٠):الدور
المقترح لمنظم الاجتماعي في التوعية
بالأزمات والكوارث بالتطبيق على فايروس
كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، العدد (١٩)
المجلد (١٩)، الجزء (١) .

٣١.منشورات وزارة القوي العاملة (٢٠٢٠).

٣٢.ناجي , أحمد عبد الفتاح ، عمر, محمود
محمد (٢٠٠٧): التنمية في ظل عالم متغير،
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٣. Bawa,Sylvia (2007): Advocating
Recognition and Redistribution
in Poverty Alleviation Program
in Ghana: An Examination of
State and NGO Program and
Policies, PhD, Brock University,
Canada.

٣٤. Bekaj ,Armand: (2020) civl
society in Times of coronavirus,

(2021): The social responsibility of civil society organizations in achieving social protection for Irregular workers in the context of COVLD-19 pandemic ,The Egyptian Journal of Social work , vol 11, Issue.1,January.

٤١ . Dloutfi. M. F, (2001) women , Gender and woorganization.

٤٢ . Wong ,Hung (2005: The Quality of Life Hong Kong's poor household in the 1990s , Levels of Expenditure, Income security and poverty ,Social indicators research ,Vol. (71) .

